

وَشَكَّلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ.¹¹ فَبَنَى أَوْرَبَّا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ آخَازَ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أَوْرَبَّا الْكَاهِنُ رَتِّمَا جَاءَ الْمَلِكُ آخَازُ مِنْ دِمَشْقَ.¹² فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبَحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَضْعَدَ عَلَيْهِ،¹³ وَأَوْقَدَ مُحْرِقَتَهُ وَتَقَدَّمَتُهُ وَسَكَبَ سَكِبَتَهُ، وَرَشَّ دَمَ دَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.¹⁴ وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَذْبَحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشِّمَالِيِّ.¹⁵ وَأَمَرَ الْمَلِكُ آخَازُ أَوْرَبَّا الْكَاهِنَ عَلَى الْمَذْبَحِ الْعَظِيمِ أَوْقَدَ مُحْرِقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدَّمَةَ الْمَسَاءِ وَمُحْرِقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدَّمَتَهُ، مَعَ مُحْرِقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدِّمَتِهِمْ وَسَكَبَتِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرِقَةٍ وَكُلِّ دَمِ دَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلِسُّؤَالِ.¹⁶ فَعَمِلَ أَوْرَبَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ آخَازُ.¹⁷ وَقَطَعَ الْمَلِكُ آخَازُ أَثْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمُرَحَصَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ شِرَازِ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ.¹⁸ وَرَوَّاقَ السَّبْتِ الَّذِي بَنُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَذَحَلَ الْمَلِكُ مِنْ جَارِحِ عَيْتَرِهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.¹⁹ وَبَقِيَ أُمُورُ آخَازَ الَّتِي عَمِلَ مَكْنُوتُهُ فِي سِرِّهِ أَخْبَارَ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.²⁰ ثُمَّ اضْطَجَعَ آخَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَرْقِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

¹ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِقَفْحَ بْنِ رَمَلِيَا، مَلَكَ آخَازُ بْنُ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُودَا.² كَانَ آخَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِهِ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،³ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁴ وَدَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُزْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ.⁵ حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَقَفَّحَ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُجَارَبَةِ، فَحَاضَرُوا آخَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ.⁶ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلْأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁷ وَأَرْسَلَ آخَازُ رُسُلًا إِلَى تَغْلَثَ فَلَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا، أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ. اصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.⁸ فَأَحَدَ آخَازُ الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ الْمُوجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَرَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً.⁹ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّاهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ.¹⁰ وَسَارَ الْمَلِكُ آخَازُ لِلِقَاءِ تَغْلَثَ فَلَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ، وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ آخَازُ إِلَى أَوْرَبَّا الْكَاهِنِ شِبْهَ الْمَذْبَحِ